

تفسير ابن كثير

وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ^ج إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ

يقول [تعالى شأنه] (ولا تحسبن الله) يا محمد (غافلا عما يعمل الظالمون) أي : لا

تحسبه إذ أنظرهم وأجلهم أنه غافل عنهم مهمل لهم ، لا يعاقبهم على صنعهم بل هو

يحصي ذلك عليهم ويعدده عدا أي : (إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار) أي : من

شدة الأهوال يوم القيامة .